

في لبنان الحرب على البدانة تقدر بكلفة ادوية بـ ١,٦ مليون دولار لعام ٢٠١٥



خطة

وفي سياق متابعة هذا الموضوع، وافق مجلس تأمينات موظفي ولاية ألاباما الأمريكية على خطة مثيرة للجدل تقضي بدفع العمال الذين يعانون من السمنة ٢٥ دولاراً في الشهر إذا لم يتخذوا إجراءات تقلل من أوزانهم ويحسنوا حالتهم الصحية. لقد بدأ العمل بهذه الخطة في كانون الأول ٢٠١٠ وهي تنفذ على هؤلاء الذين لديهم مؤشر كتلة جسم يزيد على ٣٥ كيلوغرام/م^٢ والذين يفشلون في تحقيق تحسينات في صحتهم خلال عام.

كما يرى بعض الباحثين أن هناك احتمالية أقل لتعيين المصابين بالسمنة في وظيفة وترقيتهم. كما أنهم يتقاضون أجوراً أقل من نظرائهم الطبيعيين للقيام بنفس العمل. فتتقاضى النساء السمينات في المتوسط ٦٪ أقل بينما يتقاضى الرجال المصابون بالسمنة ٣٪ أقل.

هناك مجالات خاصة، مثل الطيران وصناعات الأغذية، لها مشاكل خاصة مرتبطة بالبدانة، فبسبب معدلاتها المتزايدة، تتكبد خطوط الطيران تكاليف أكبر للوقود وتلقى ضغوطاً لزيادة عرض المقاعد. في عام ٢٠٠١، كلف الوزن الزائد للمسافرين المصابين بالسمنة الخطوط الجوية ٢٧٥ مليون دولار أمريكي. كما زادت تكاليف المطاعم بسبب الدعاوى القضائية التي تتهمهم بالتسبب في السمنة. ما دفع بالكونغرس الأمريكي عام ٢٠٠٥ إلى مناقشة تشريع يمنع إقامة الدعاوى القضائية على الصناعة الغذائية في ما يتعلق بالسمنة، إلا أن هذا التشريع لم يصبح قانوناً.

هذه مقتطفات من وقائع تسببت بها البدانة او السمنة! وهنا يصح القول اخفّ على المعدة واخفّ على الجيبة.

من الصعب تحديد بدقة المبالغ التي تنفق من اجل ازالة ومحاربة البدانة عالمياً ومحلياً. ومن المعلوم ان تخفيض الوزن قد يحسن الصحة العامة، لكن ليس مؤكداً أنه يخفّض الإنفاق العام على الصحة. بالإضافة إلى تأثيراتها الصحية، تؤدي البدانة إلى العديد من المشاكل بما فيها التوظيف وزيادة تكاليف إنجاز العمل. حيث تلحظ كل مستويات المجتمع مثل تلك التأثيرات، سواءً أكان ذلك على الصعيد الفردي أو المجتمعي أو المؤسسي أو الحكومي.

ما هي قيمة فاتورة الادوية المرتبطة بالتنحيف ومحاربة البدانة في لبنان سنوياً؟ وهل هي في تصاعد؟

رئيس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان ارمان فارس يقدر فاتورة الادوية المرتبطة بمحاربة البدانة (Anti-Obesity) لسنة ٢٠١٥ بـ ١,٦ مليون دولار وفقاً لسعر المبيع من العموم. ويقول "للصحة والانسان" ان كمية الادوية المستهلكة في هذا المجال تصاعدت بنسبة ٢٠٪ بالنسبة لسنة ٢٠١٤، ولكن، بسبب انخفاض الأسعار، تصاعدت فاتورة تلك الادوية بنسبة ١٣٪.

وفي هذا السياق، ووفق بعض المعلومات المتوافرة، يتراوح الرقم التقديري للإنفاق السنوي على منتجات التخسيس من ٤٠ إلى ١٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها. ففي عام ١٩٩٨، وصلت النفقات الطبية المرتبطة بالبدانة إلى ٧٨,٥ ملياراً أو ٩,١٪ من إجمالي النفقات الطبية، بينما قوّدت تكلفة النفقات المرتبطة بالبدانة في كندا بنحو ٢ مليون دولار كندي في عام ١٩٩٧، أي ما يعادل ٢,٤٪ من إجمالي التكاليف الصحية).

واذ يصعب اليوم تحديث هذه الأرقام علماً أنها الى تصاعد بالتأكيد، يلاحظ ان برامج الوقاية من السمنة تخفض من تكاليف علاج الأمراض المرتبطة بها، ومع هذا، فكلما عاش الأفراد لمدة أطول كانت نفقاتهم الطبية أكثر. لهذا انتهى الباحثون إلى أن تخفيض السمنة قد يحسن الصحة العامة، لكن الجزم أنه يخفض الإنفاق العام على الصحة ليس صحيحاً.

ويمكن أن تؤدي السمنة إلى الرفض الاجتماعي أو إلى مساوئ تتعلق بالتوظيف. فعند مقارنتهم بأقرانهم من أصحاب الوزن الطبيعي، يلاحظ أن العمال الذين يعانون من السمنة لديهم معدلات أعلى من التغيب عن العمل، وأخذ المزيد من الإجازات المرضية مما يزيد من التكاليف بالنسبة لأصحاب العمل ويقلل من الإنتاجية.

مستشفى سان جورج الحدت

مستشفى سان جورج - الحدت، هي مؤسسة استشفائية وفرع من فروع مستشفى الرسول الإيظم (ص)، تعنى بتقديم الخدمات الطبية الرائدة للمرضى الوافدين إليها دونما تمييز، وفقاً لأنظمة الجودة والاعتماد، مستخدمة أعلى معايير الكفاءة الطبية والفنية والادارية والتجهيزات المتطورة والمناسبة ليطمئن مرضانا بالرعاية الطبية المتميزة والأمانة واللائقة.

تتألف مستشفى سان جورج - الحدت من الاقسام الاساسية التالية:

- 1 (قسم الطوارئ
- 2 (قسم المختبر
- 3 (قسم التصوير الطبي
- 4 (قسم التنظير
- 5 (قسم العمليات الجراحية
- 6 (قسم الجراحة
- 7 (قسم الاطفال
- 8 (قسم الامراض الداخلية
- 9 (قسم العلاج الكيميائي (امراض الدم والاورام).
- 10 (قسم العيادات الخارجية
- 11 (قسم العناية الفائقة
- 12 (الاقسام المساندة (مكتب الدخول، المطبخ، الكافيتيريا، الخدمات البيئية، الغسيل، ...).